«الأميرال كوزنيتسوف» ومجموعتها تتأهب للانضمام إلى معركة حلب

تفاؤل روسي بانتخاب ترامب... والسفير الأميركي يدعو موسكو للاستعداد لمساعي الإدارة المقبلة من أجل تحريك التسوية السورية والأوكرانية

لقاء ساعة الصفر.. بوغداوف يبلغ حداد دعم موسكو توجه دمشق إلى استئصال البؤرة الإرهابية في سورية

الوطن- وكالات

أعربت روسيا أمس عن دعمها القاطع لتوجه دمشق إلى استئصال البؤرة الإرهابية في سورية، مؤكدةً في الوقت نفسه على أن حل أزمة هذا البلد «سياسي».

ومع تأهب حاملة الطائرات الروسية الوحيدة «الأميرال كوزنيتسوف» ومجموعتها الحربية، للانضمام إلى معركة حلب، انعقد في العاصمة الروسية موسكو لقاء حاسم يمكن أن يطلق عليه لقاء «ساعة الصفر»، بين المبعوث الرئاسي الروسي للشرق الأوسط وإفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، وسفير سورية في روسيا رياض حداد. ترافق اللقاء مع نجاح مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأميركية، وهو ما أحيا الآمال الروسية بتحقيق تقارب مع الولايات المتحدة حيال سورية ومكافحة الإرهاب. ولاقى السفير الأميركي في موسكو هذه الآمال بدعوة روسيا للاستعداد لمساعي الإدارة المقبلة تحريك عملية تسوية أزمتي سورية وأوكرانيا. وعقد لقاء حداد بوغدانوف بناء على طلب الأول، حسبما ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية، التي أوضحت أن اللقاء تم فيه «تبادل الآراء حول الوضع الميداني والسياسي والإنساني في سورية».

وبينت الخارجية الروسية أن بوغدانوف أكد لحداد «دعم (روسيا) توجه حكومة سورية نحو استئصال البؤرة الإرهابية في الأراضي السورية»، وشدد الدبلوماسي الروسي الرفيع، على ضرورة تفعيل الجهود السياسية لتحقيق السلام الأهلي في سورية في أقرب وقت ممكن».

وأول من أمس، أكد مصدر عسكري روسي أن مجموعة السفن الحربية الروسية التي تقودها حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» ستنضم إلى معركة حلب في غضون ساعات وستوجه ضربة إلى الإرهابيين على مشارف المدينة. وأشار المصدر إلى أن الطائرات الحربية على متن الحملة بالإضافة إلى صواريخ كاليبر المجنحة ستشارك في توجيه الضربة، موضحاً أن العمل الآن جار على تحديد مواقع تمركز الجماعات الإرهابية ومسارات تحركهم ومواقع معسكرات التدريب ومستودعات الإمداد.

وتقل الحاملة «الأميرال كوزنيتسوف»، مقاتلات من طراز «سو- ٣٣ فلانكر- دي» و«ميغ- ٢٩ كي إر فولكروم- دي»، وطائرات مروحية، من طراز «كا- ٥٢»، و«كا- ٢٧» المضادة للغواصات، و«كا- ٣١» المخصصة للإنذار المبكر.

«الأميرال كوزنيتسوف» في المتوسط

في الغضون، جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تأكيد موقف بلاده أن «حل الأزمة في سورية سياسي فقط»، وأن بلاده تقف إلى جانب الدول المعنية التي تسهم في إجراء الحوار السوري السوري. وقال في كلمة له أثناء مراسم تسلم أوراق اعتماد عدد من السفراء لدى موسكو: «لا يمكن إنهاء الأزمة في سورية وضمان عودة المهجرين إلى ديارهم وتعمير الاقتصاد إلا عبر الحوار السياسي»، موضحاً أن هذه هي المبادئ التي تسترشد بها موسكو لحل الأزمة في سورية.

وجدد بوتين دعوته إلى تشكيل جبهة موحدة لمكافحة الإرهاب وتعزيز المبادئ الأخلاقية في العلاقات الدولية.

من جهة أخرى، هنأ بوتين الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بفوزه في الانتخابات مشيراً إلى أن موسكو «سمعت دعواته إلى إعادة بناء العلاقات الثنائية وهي مستعدة للسير في هذا الطريق»، واعتبر أن عودة العلاقات إلى الاستقرار ستكون مفيدة لشعبي البلدين وستؤثر إيجابياً على الوضع الدولي.

وفي وقت سابق من يوم أمس، بعث الرئيس الروسي برقية تهنئة إلى ترامب وتمنى له النجاح والتوفيق في «العمل المسؤول» بعد توليه منصبه. ودعا المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف إلى إخراج العلاقات الروسية الأميركية من حالة «الوضع على الرف» قبل الحديث عن تحسينها، مشيراً إلى أن تلك العلاقات تدهورت بشدة خلال الفترة الأخيرة واستطرد «لم يكن ذلك بسببنا»، وأكد أن روسيا تبحث عن علاقات طيبة مع الولايات المتحدة.

وتابع: «لا يعني ذلك أن كل القضايا الخلافية في علاقاتنا الثنائية ستختفي، ومن السخيف الاعتقاد بذلك، ولكن الأهم هو التحلي بالإرادة السياسية ونية تسوية هذه القضايا عبر الحوار وليس عبر المواجهة أو التهديدات الفارغة».

من جانبه أبدى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف استعداد روسيا للعمل مع أي رئيس أميركي، وانتقد بشكل غير مباشر إدارة الرئيس الحالي باراك أوباما، قائلاً: «لا أستطيع القول إن كل الزعماء السابقين لشركائنا كانوا شفافين في كل الأحوال.. هذا جزء من الحياة والسياسة وسمعت الكثير من الأقوال وسنقيم بالأفعال ونرد بالعمل على العمل».

بدوره، أعرب رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) فياتشيسلاف فولودين عن أمله في إقامة حوار بناء بين موسكو وواشنطن مع انتخاب ترامب، على حين أشار نائبه ايفان ميلنيكوف إلى أن الرئيس الأميركي المنتخب قد تكون لديه الجرأة لتغيير بعض جوانب السياسة الخارجية الأميركية.

رأى رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الاتحاد الروسي (مجلس الشيوخ) قسطنطين كوساتشيوف أن فوز ترامب يتيح بعض الأمل في تحسين العلاقات الروسية الأميركية، وأضاف «لكن لا ينبغي المبالغة في تقييم مثل هذه الإمكانية»، وذلك في حين لم يستبعد رئيس لجنة الدفاع والأمن في المجلس ذاته فيكتور أوزيروف أن تعاود الولايات المتحدة خلال حكم ترامب التعاون مع روسيا في سورية سياسياً وعسكرياً. وقال: إن «عدداً من تصريحات ترامب تدل على إمكانية أن تهتم الإدارة الأميركية الجديدة أكثر بمكافحة الإرهاب في سورية»، مرجحاً أن «تتخلى الإدارة الأميركية الجديدة عن الخطط التي كانت تعتمدها الإدارة السابقة تجاه» هذه الدولة. ولاقى السفير الأميركي لدى روسيا جون تيفت التفاؤل الروسي بالتأكيد أن الإدارة الأميركية الجديدة ستعمد إلى بذل محاولات لحل قضايا الأمن القومي الأميركي الأكثر إلحاحاً وتحريك عملية التسوية للأزمتين في سورية وأوكرانيا نحو الأمام وإيجاد حلول لهما، وأعرب عن الأمل في أن تكون روسيا مستعدة لذلك أيضاً.

باريس تطالب واشنطن بإيضاحات حول سياسته تجاه دمشق

هلسنكي: فوز ترامب قد يؤثر على الوضع في سورية

وكالات

بينما أعلن رئيس الوزراء الفنلندي يوها سيبيلا أن فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأميركية قد يؤثر على الوضع الراهن في سورية، طالبت فرنسا الولايات المتحدة بإيضاحات حول سياسة إدارة ترامب المقبلة إزاء الملف السوري.

وفي رده على سؤال حول أهمية فوز ترامب أمس، قال سيبيلا، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «قد تكون هناك تغيرات فيما يخص الوضع في سورية، ومفاتيح حل الأزمة السورية تقع في أيدي روسيا والولايات المتحدة».

وأكد سيبيلا أن فوز ترامب لن يؤثر على العلاقات بين موسكو وهلسنكي، لافتاً إلى أن بلاده تحرص على استمرار الحوار مع روسيا، مضيفاً: إن فنلندا تحترم الاختيار الديمقراطي للشعب الأميركي وستقيم العلاقات مع الإدارة الأميركية الجديدة.

وفاز الملياردير الأميركي، ترامب، أمس، في الانتخابات الرئاسية الأميركية، حيث حاز على ٢٨٨ صوتاً ناخباً في أحدث نتائج الفرز مقابل ٢١٨ لمنافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

من جانبه، وحسب مواقع إلكترونية معارضة، قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرو، في أعقاب إعلان النتائج الأولية لانتخابات الرئاسة الأميركية والتي أظهرت فوز ترامب: «هناك مسائل رئيسية مثل الصراع في سورية، والاتفاق النووي مع إيران، والتغير المناخي يجب أن تُوضّح مع الولايات المتحدة». وأضاف: إن «فرنسا حليف للولايات المتحدة، وستبقى هكذا».

واعتبر إيرو أن شخصية ترامب مثيرة للتساؤلات، تجعلك تفكر وتطرح أسئلة وربما تثير ردود فعل.

وأثار فوز ترامب برئاسة الولايات المتحدة صدمة في العالم بعد إيحاء الاستطلاعات بأفضلية كلينتون، حيث دأب ترامب على إطلاق تصريحات عدائية ونارية تجاه مختلف القضايا.

«الإحباط» ينتقل من كلينتون إلى «معارضة الرياض»

الوطن – وكالات

لم تكن المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون تشعر وحدها «بالإحباط» عقب خسارتها أمام منافسها دونالد ترامب بل وصل الإحباط إلى معارضين كانوا يعولون على فوزها، وخاصة المحسوبين منهم على «معارضة الرياض»، مستندين إلى تصريحات لترامب خلال السباق الانتخابي أكد «ارتباطهم بالإرهابيين»، فيما رأى عضو مجلس الشعب محمد خير العكام أن فوز ترامب لن يؤدي إلى تغيير إستراتيجي في السياسة الأميركية تجاه العرب. وفي تصريح لـ«الوطن» عبر العكام عن عدم اعتقاده بأن يكون لفوز ترامب تأثير كبير على الأحداث الجارية في المنطقة العربية برمتها رغم أنه أشار إلى أن فوز ترامب أفضل من فوز كلينتون التي لو فازت لكان وضع المنطقة أسوأ في إطار الحرب الجارية فيها ولكانت دول الخليج هي الرابح الأكبر.

وحول حديث ترامب خلال السباق الانتخابي عن أن بعض الذين تدعمهم واشنطن في سورية هم «إرهابيون»، قال العكام: هذا الكلام لا يعني أن ترامب لن يدعم الإرهابيين وأنه سوف يتبرأ من هؤلاء لأنهم بالنهاية يخدمون السياسة الأميركية، التي لا يصنعها رؤساء فقط بل تتدخل مجموعات الضغط في صناعتها، مشدداً على «أننا لن نشهد تغييراً استراتيجياً تجاه العرب».

وحول العمليات العسكرية التي تشرف عليها واشنطن في الشمال السوري والمسماة «غضب الفرات» أكد العكام أن تأثير فوز ترامب قد يظهر على المدى البعيد، مشيراً إلى أن ترامب ليس لديه خبرة سياسية وأنه أكثر استقلالاً من كلينتون.

من جهتها وفي تصريح آخر لـ«الوطن» أكدت أمين سر «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارضة ميس كريدي أن «الولايات المتحدة تستعمل الإرهاب كمشروع للتغيير في المنطقة، وفوز ترامب إعلان للتحالفات الجديدة ونمط السياسات القادمة».

وإشارات كريدي إلى تصريحات سابقة لترامب أكد فيها وجوب المضي في مواجهة الإرهاب بالتعاون مع الاتحاد الروسي، معتبرة أن هذا التصريح كان له دور كبير في فوز ترامب لأنه يعبر عن السياسات القادمة في العالم، في حين كانت تصريحات كلينتون تطالب بمنطقة حظر جوي في سورية وبالتالي كانت تسعى لخلق كيان متطرف في منطقة ما»؟ وفي مؤتمر صحفي لها مساء أمس أكدت كلينتون أنها «تشعر بالإحباط» بعد نتائج الانتخابات، مقرة بالخسارة أمام ترامب.

وكان عضو الهيئة السياسية لـ«الائتلاف» المعارض نصر الحريري، وفي تصريح نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية أكد أن «المعارضة تأمل بحصول تحول في التعامل الأميركي مع الأزمة السورية، بالانتقال من إدارة الأزمة إلى إيجاد حلول لها»، داعياً واشنطن إلى الانتقال إلى «واقع جديد تتحمل فيه مسؤولياتها كأكبر دولة في العالم»، واتخاذ ما سماها «إجراءات جدية هدفها الأول والأخير هو تحقيق الانتقال السياسي في سورية».

وأشار الحريري إلى تصريحات ترامب السابقة حول الأزمة السورية، والتي أدلى بها أثناء السباق الانتخابي، معتبراً أنها «غير مقبولة»، معبراً عن مخاوفه حيال المواقف التي قد يتخذها ترامب بشكل مبطن.

بدوره أعرب عضو منصة «القاهرة» للمعارضة جهاد مقدسي عن أمله في أن يسمح فوز ترامب في الانتخابات، باستئناف التعاون الأميركي الروسي من أجل تسوية الأزمة السورية، وذكر أن خطاب ترامب بعد إعلان فوزه كان حافلاً بالوعود، بما في ذلك تعهده بإقامة تعاون نزيه مع الدول الأجنبية.

يذكر أن ترامب يرى أن الرئيس بشار الأسد يحارب الإرهابيين بفعالية، كما دعا سابقاً إلى الحد من التدخلات الأميركية في الخارج «لبناء دول أخرى»، والتركيز بدلاً من ذلك على تسوية المشاكل في الولايات المتحدة.

وبشأن الميليشيات المسلحة السورية، أبدى ترامب شكوكاً حول طبيعة فصائلها التي تدعمها واشنطن، وحذر من أن ممثلي تلك «المعارضة» قد يكونون موالين لـ«داعش».. وهاجم سياسة إدارة باراك أوباما تجاه سورية، باعتبار أنها تدعم «أشخاصاً لا نعرف هويتهم»، وحذر من أن هؤلاء «قد يكونون» من «داعش».

انصار المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون وحالة الإحباط بعد خسارتها في سباق الرئاسة الأميركية (رويترز)

قولاً واحداً

خسارة كلينتون هزيمة لآلة أوباما الإعلامية في كل مكان

تحسين الحلبي

يجب ألا يتجاهل أحد أن فوز دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة على منافسته هيلاري كلينتون يعني أنه تمكن مع رجال حملته من التغلب على أضخم آلة إعلامية سخرتها كلينتون والحزب الديمقراطي والإدارة الحاكمة برئاسة أوباما لمنع فوز ترامب ولتحقيق فوزها. وفي هذا المشهد قام الدور الإعلامي ودور استطلاعات الرأي المسخرين للترويج لحتمية فوز كلينتون بنشاط غير مسبوق لفرض إرادة الديمقراطيين وإدارة أوباما على الرأي العام الأميركي، وفي النهاية وجدت كلينتون وأوباما وإدارته والحزب الديمقراطي أن خطتهم لم تنجح.. ورغم أن ترامب وكلينتون يمثلان بالمجمل العام المصالح الأميركية من وجهة نظر القوى المالية والصناعية التي تتحكم بمصادر الثروة الأميركية إلا أن هذه المعركة الانتخابية الداخلية الإعلامية الضخمة بشكل غير مسبوق فشلت في تحقيق هدفها ومن هنا يستخلص المحللون في الولايات المتحدة أن تسخير حرب (السوفت بور) (القوة الناعمة) ووسائلها من إعلام أميركي ضد هدف ما أصبحت بعد هذه التجربة قابلة للهزيمة والفشل. فقد كشفت صحيفة (أوبزيرفر) أن صحفاً كثيرة وفي مقدمها (نيويورك تايمز) شجعت عشرات الكتاب والصحفيين للكتابة ضد ترامب والثناء على كلينتون وأن شركات التواصل الاجتماعي والإنترنت شنت أكبر الحملات في الاتجاه نفسه ورغم أن كل منافس من الاثنين جند كل قدراته لشيطنة الآخر إلا أن عدد واتساع حملة شيطنة (ترامب) بلغ نسبة ٨٠٪ في الإعلام الداخلي الأميركي تعززه نسبة إعلام عالمية تدافع عن كلينتون وتهاجم (ترامب) وخصوصاً من وسائل إعلام دول النظام الرسمي العربي التي تبرعت لهيلاري بالمال وسخرت علاقاتها داخل الساحة الأميركية ضد (ترامب).

وإضافة إلى ذلك بلغ حد الهجوم الإعلامي على ترامب إلى درجة اتهامه بالعمالة لروسيا وبوتين رغم أن حملته الانتخابية وبرنامجه السياسي الانتخابي الانتقادي لسياسة أوباما لا يعني أنه سيلتزم به بعد فوزه.. فسجل برامج وشعارات الحملات الانتخابية قبل الفوز وعدم الالتزام بمعظمها من الرئيس الجديد يشكل علامة بارزة في لعبة الديمقراطية الأميركية منذ حرب فيتنام التي كان كل مرشح للرئاسة يقدم الوعود بإيجاد حل غير عسكري لها، والمعروف أن جميع المرشحين لانتخابات الرئاسة من الحزبين كانوا وما زالوا يقدمون الوعد لإسرائيل بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة التي ضمتها إسرائيل وأعلنت أنها جزء من عاصمتها لكي يكسب كل مرشح الدعم من وسائل الإعلام الأميركية التي يسيطر على معظمها اليهود الأميركيون وضغوط الحركة الصهيونية.

وفي النهاية لا يستطيع أي رئيس أميركي في هذه الظروف تحقيق هذا الوعد لأسباب تعرفها الإدارات الأميركية.

وربما يكون أهم ما يمكن استخلاصه من هزيمة كلينتون وحشدها الإعلامي الضخم ضد منافسها على الرئاسة هو أن قدرة هذه القوة قابلة للهزيمة داخل الولايات المتحدة وخارجها، وخير مثال آخر على هذه الحقيقة هو أن الآلة الإعلامية الإسرائيلية الخارجية والمدعومة بكل حشود وسائل الإعلام الغربية والأميركية وعدد من وسائل الإعلام العربية لم تستطع حتى الآن تحقيق أهدافها في شيطنة كل من يتمسك بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ويقاوم الاحتلال الصهيوني وحلفاءه.

ورغم ما تشكله الجبهات الإعلامية المعادية لسورية وقيادتها وجيشها ومحاولاتها شيطنة المقاومة إلا أنها لم تتمكن رغم ضخامة انتشارها والأموال التي تنفق عليها من النجاح في تحقيق أهدافها النهائية.

المفاوضات مستمرة بشأن خان الشيح

الوطن

نقلت مواقع معارضة عن مصادر من بلدة خان الشيح في ريف دمشق الغربي، أن المفاوضات الجديدة حول «اتفاق» في البلدة يقضي بخروج المقاتلين إلى إدلب، والتي بدأت قبل أسبوع بين ممثلين عن الحكومة السورية وآخرين عن «فصائل عسكرية» بالمنطقة، لا تزال مستمرة.

وأكدت المصادر أنه لم يصدر شيئاً عن الاجتماعات التي لا تزال مستمرة بين ممثلي الطرفين، حتى اللحظة. وأشار إلى وجود خلافات حول بعض البنود، التي رجح أن يكون منها «مسألة تسليم سلاح الفصائل المتوسط والثقيل».

وأشارت المصادر، إلى أن «الاجتماعات، تمت بين ممثلين عن قوات النظام، وأهالي مخيم خان الشيح ممثلة بالمسؤول الشرعي بالمخيم وعدد من قادة الفصائل العسكريين بينهم ممثلون عن (ميليشيات) حركة «أحرار الشام» الإسلامية و«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام»». ومنذ مدة تتواصل الأنباء حول اتفاق تسوية في خان الشيح إلا أن نشطاء أشاروا أول من أمس إلى تعليق المفاوضات «بين وفد النظام وممثلين عن مخيم خان الشيح، بعد فشلهم بالتوصل لاتفاق حول بعض بنود ما سمي بـ«اتفاق الصلح»، تمهيداً لإخراج المسلحين إلى إدلب»، على غرار ما حدث في مناطق أخرى بريف دمشق.

إسرائيل تعتدي على موقع للجيش في ريف القنيطرة

اعتدى سلاح جو جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس على موقع للجيش العربي السوري في ريف القنيطرة دعماً للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة التي يدعمها هناك. وذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن طائرات تابعة لكيان الاحتلال الإسرائيلي اعتدت على أحد المواقع في تل الشعار من دون وقوع إصابات وذلك بالتزامن مع هجوم عنيف شنه تنظيم «جبهة النصرة» والمجموعات الإرهابية على بلدة حضر بريف القنيطرة. من جانبه ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني أن «الجيش الإسرائيلي قصف يوم الأربعاء ٩ تشرين الثاني، موقعاً للجيش السوري في مرتفعات الجولان». يأتي الاعتداء بعدما زعم جيش الاحتلال، بأن قذيفة صاروخية سقطت ظهر الخميس، على القسم الذي تحتله إسرائيل من الجولان العربي السوري.

وكالات

المحافظ أكد أن الأبواب مفتوحة أمام كل من غرر بهم

تسوية أوضاع ٢١٦ مطلوباً في الحسكة

الحسكة- دحام السلطان

تمت أمس تسوية أوضاع ٢١٦ مطلوباً في محافظة الحسكة بموجب مرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ بعد أن سلموا أنفسهم وتعهدوا بعدم القيام بأي عمل يخل بأمن الوطن واستقراره.

وقال محافظ الحسكة اللواء جايز الحمود الموسى: إن تسوية أوضاع المطلوبين في مدينة الحسكة، وقبلها في مدينة القامشلي تأتي مكمّلة لانتصارات جيشنا الباسل على الأرض ودكه لمعاقل الإرهاب في مختلف مساحات الوطن، مؤكداً أنه «اليوم تجتمع القيم السامية مع منطق العفو والتسامح والمحبة ليعلن كل واحد من أبناء الوطن الذين غرر بهم، أنه استفاد من مكرمة مرسوم العفو الذي أصدره السيد الرئيس بشار الأسد، وتم تمديده لثلاثة أشهر قادمة، في أن الولاء والانتماء للوطن هو الخيار الأوحد لكل أبناء شعبنا».

وأضاف: إن الدولة قوية ويوماً بعد يوم تثبت قدرتها بصمود شعبها وقوة جيشها ومن حكمة قائدها الرئيس بشار الأسد في التصدي للإرهاب ودحر منظميه ومموليه، للسير قدماً في إنجاز كل مشروع المصالحات الوطنية، مشيراً إلى أن الأبواب مفتوحة أمام كل من غرر بهم مع ضمان جميع حقوقهم وتسوية أوضاعهم وصيانة حقوقهم الوطنية المشروعة، وأن راية النصر ستعلو قريباً بقيادة القائد المنتصر الرئيس الأسد.

من جانبه بيّن أمين فرع الحسكة لحزب البعث العربي الاشتراكي سليمان الناصر، أن سورية تستحق منا كل الوفاء والدفاع عن حياضها، مشيراً إلى قوة وشجاعة وكرم الرئيس الأسد الذي أصدر مراسيم العفو تباعاً لتكون مكمّلة لانتصارات جيشنا البطل على مختلف الجبهات.

بدوره اعتبر مفتي الحسكة عبد الحميد الكندح، أن «عفو اليوم هو عفو العظماء، ومن صنعه فهو بطل مقتدر وشجاع وكريم ومنحه لكل السوريين، الذين يحتفلون بعودة أبنائهم الذين عادوا عن الخطأ، ورجعوا إلى جادة الصواب لأن حب الوطن من الإيمان، والله محبة كما علمنا سيدنا محمد والسيد المسيح عليهما الصلاة والسلام».

أما نيافة المطران موريس عمسيح المعتمد البطريركي لأبرشية السريان الأرثوذكس في الجزيرة والفرات، فقال: إن سورية الوطن هي بلد التسامح والمحبة والسلام، وبلد المكرمات والوحدة الوطنية، التي تعززت في عهد القائد المؤسس حافظ الأسد وفي عصر السيد الرئيس بشار الأسد، ومن هنا يأتي دورنا جميعاً لنفتح قلوبنا ونعمل باتجاه كل من أخطأ من أبنائنا، لأن الوطن لا ثمن له ولا بديل له ولن ينتصر ولن يكبر ويزدهر إلا بعودة أبنائه إليه والتفافهم حوله، لنكون جميعاً أسرة واحدة متماسكة متكاتفة خدمة للوطن ومساندة الجيش العربي السوري الذي يسطر أروع ملاحم الانتصارات في مختلف الساحات من ربوعه.

يُشار إلى أنه تم يوم الأحد الماضي تسوية أوضاع ١٤٠ مطلوباً في مدينة القامشلي.

تسوية أوضاع مطلوبين في محافظة الحسكة (سانا)

مشروع قرار قطري بشأن سورية للجمعية العامة للأمم المتحدة

قدمت قطر مشروع قرار بشأن ما سمته انتهاكات حقوق الإنسان في سورية إلى اللجنة الاجتماعية والإنسانية والثقافية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة. يأتي مشروع القرار القطري بعد الهزائم المتتالية التي تتلقاها التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة على يد الجيش العربي السوري وحلفائه في الميدان.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن المندوب الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة قوله: «إن الوضع في سورية هو مرادف لجرائم حرب فظيعة، ولانتهاكات القانون الإنساني الدولي وللانتهاكات الخطرة لحقوق الإنسان، وهو لا يزال يتدهور مع مرور ست سنوات، وتستمر معاناة الشعب السوري، ولا يزال المدنيون محرومين من حقوق الإنسان الأساسية».

ولم يأت المندوب القطري على ذكر ما ترتكبه الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية التي دعمتها دولته ولا تزال، من جرائم بحق الشعب السوري وجيشه، الذي لم يشهد العالم مثيلاً لها. ويدين مشروع القرار ما سماه «التهجير القسري» للسكان في سورية، والانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان التي ارتكبت في سورية، وتدمير ونهب التراث الثقافي السوري. كما يستنكر الهجوم الذي استهدف قافلة مساعدات تابعة للأمم المتحدة في ١٩ أيلول الماضي، مشيراً إلى ضرورة المساءلة عن الجرائم التي تنطوي على انتهاكات للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي. ويؤكد مشروع القرار على الحل السياسي للملف السوري، ويدعو إلى انتقال سياسي حقيقي على أساس بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. يشار إلى أن قرارات الجمعة العامة غير ملزمة ولا تنطوي على أي إجراءات إلزامية ملموسة على الأرض تجاه الدول.

وكالات